الوِهَاط : الأراضي المطمئنة جمع وَهْط وبه سمي الوَهْط : مالٌ لعمرو بن العاص بالطائف . العَزَاز : الأرض الصلبة . العِلاَف : جمع عَلف كجمال في جَمَل وتسميةُ الطعام علفا كنحو بيت الحماسة : ... إذا كنتَ في قومٍ عِدًى لستَ منهمُ ... فكُلْ ما عُلِفْتَ من خبيثٍ وطيِّبِ ... .

قالوا : العَفَاءُ : الأرض التي ليس فيها مِلْكٌ لأحد . وأصحّ منه معنى أن يراد به الكلأ سمي بالعَفَاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء قال : ... وأضحت سماء ا نزراً عَفَاؤُها ... فلا هي تعفينا ولا تَتَغَيَّم ... .

ولو روى بالكسر على أن يُسْتعار اسم الشعر للنبات كان وجها قوياً ألا ترى إلى قولهم : رَوْضة شَعْرَاء : كثيرة النبت ; وأرض كثيرة الشَّعَار وإلى إشراكهم بَيْنَ ما ينبت حول ساق الشجرة وما رقّ من الشعر في اسم الشَّكِير . قال : ... والرأس قد شاع له شَكِير ... .

وقولهم : نبات فيهما . الدِّفْءِ : اسم ما يُدْفِئ قال ا تعالى : لكم فيها دِفْءٌ ومَنَافع . يعني ما يتخذ من أصوافها وأوبارها مما يُتَدَفَّأُ به . وقال ذو الرمة : ... وباتَ في دِفءِ ارضاة ويُشْئِزُه ... نداوب الريح والوَسْوَاس والهِضَبُ ... .

ويقال : فلان في كَنفِه وذَرَاه ودِفْئِه . وقيل للعطية : دِفْء . قال : ... فدِفْءُ ابن مروانٍ ودِفءُ ابن أمّه ... يعيشُ به شرقُ البلادِ وغَرْبُها ... .

والمراد به هنا الإبل والغنم لأنها ذوات الدفء وكذلك المراد بالصِّرَام النخل ; لأنها التي تصرم لنا من ذلك . ما سَلَّموُا بالميثاق ; أي أنهم مَأْمونون على صدقات أموالهم لما أخذ عليهم من الميثاق ولا يُبْعَثُ إليهم عاشِر ولا مُصَدق